

## محاضرة (٥) الاسوع الخامس الضريبة العامة :

تعرف الضريبة : بانها اقتطاع نقدي جبيري تجرية الدول او احدى هيئاتها العامة على موارد الوحدات الاقتصادية المختلفه اي تغطيه الاعباء الماليه العامه دون مقابل محدد وتوزيع او فرض هذه الاعباء الوحدات الاقتصادية وفق لمقدرتها التكاليفيه ويتضح من خلال هذا التعريف الخصائص الاتيه :

- 1- ان الضريبة اقتطاع نقدي وليس على شكل عيني (سلع وخدمات) .
- 2- ان الضريبة تدفع بشكل جبيري او قسري على الافراد المكلفين بالضريبة .
- 3- ان الدوله او احدى هيئاتها العامه تكون مسؤوله عن جباية الحصيله الضريبية .
- 4- الضريبة تدفع بصوره نهائية اي ان المكلف يدفع الضريبة بشكل نهائي دون ان تلتزم الدوله برد المبالغ للمكلف فيها بعد .
- 5- ان الضريبه تفرض وفقاً للقدرة التكاليفية للمكلف .
- 6- ان الضريبة تحقق النفع العام لان الدوله تقوم بتمويل الانفاق العام عن طريق الضريبة .

القواعد التي تحكم فرض الضريبة :

طرح الفكر المالي الكلاسيكي عدداً من القواعد التي يجب ان تلتزم بها السلطات العامه عند ممارستها حق فرض الضريبة لكي يتم التوفيق بين المصلحه الخاصة للمكلف والمصلحه العامه للمجتمع ويمكن تحديد هذه القواعد بالاتي :

القاعدة الاولى : قاعدة العدالة او العمومية : اي ان الضريبة يجب ان تكون عامة وشاملة لجميع الاموال او الاصول او الافراد دون استثناء ودون تميز فالجميع يكونوا خاضعين للضريبة .

القاعدة الثانيه : قاعدة الملائمة : اي يجب ان تكون الضريبة ملائمة لظروف المكلف من حيث طرق الجباية ووقت تحصيلها .

القاعدة الثالثه : قاعدة الوضوح والشفافية : وتعني ان تكون الضريبة واضحة ومعلومة للمكلف من حيث موعد جبايتها وسعرها دون ان يكون هناك غموض لدى المكلف .

القاعده الرابعه : قاعدة الاقتصاد : وتعني تأمين سهوله تطبيق الضريبة ومرونتها وكذلك ان تتجنب المعوقات الروتينية المعقدة مما يحمل الارادة الماليه نفقات باهضة عند تحصيلها .



## مأثرة (٥)

اساس فرض الضريبة :

ان التعرف على الاساس القانوني الذي يستند اليه حق الدولة في فرض الضرائب امر ضروري اي تحديد اساس التزام المكلفين بدفعها وهناك نظريتان بهذا الخصوص :

(١) نظرية الفكر المالي الكلاسيكي :- وتذهب هذه النظرية في فرض الضريبة الى فكرة المنفعة التي يحققها المكلف من خدمات الدولة اي الى العقد الضمني المبرم بين الدولة والافراد .

(٢) النظرية المالية الحديثة :- ترجع الضريبة الى الفكر النظام الاجتماعي الذي يقترن بالسيادة للدولة على مواطنيها بحيث يتاح للدولة فرضها على اساس انها ضرورة اجتماعية لحماية المجتمع ولتوفير الخدمات العامة

التظيم الفني للضرائب :

نفترض دراسة الضرائب من الناحية الفنية ان يتم ذلك في ضوء فكرة فرض الضريبة وتسد يدها وهذا يتطلب دراسة بعض المفاهيم الضريبية وانواع الضرائب وسعر الضريبة وكيفية تحصيلها والمشاكل الاساسية التي تعترض تطبيق الضريبة او فرض الضريبة .

بعض المفاهيم الاساسية :

الوعاء الضريبي : يمكن تعريفه بانه المبلغ الذي تفرضه الدولة على المادة الخاضعة للضريبة والتي قد تكون اموالا او اشخاصا .

العبن الضريبي : ويعني على من تقع او تفرض الضريبة فمثلا يقع عبئ ضريبة الدخل على مستلم الدخل كما يقع عبئ ضريبة السلعة المشتراة من قبل الافراد على الفرد الذي يشتري تلك السلعة حيث يمثل العبن الضريبي بين سعر السلعة وكلفة انتاجية .

تلف القطبان الاكبر من الجدول  
و لكن من ليس معهم  
كما نحت عنه ما نغشك له  
والاستحباب لما قبلنا يخفف له  
ان نحت من صنع القطبان وليس احد  
كتابات عامي صالح